مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق المنجزات العلمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية

قتيبة حميد محمد [1]

جامعة تكريت/ كلية هندسة العمليات النفطية / تكريت – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2026/4/29

تاريخ المراجعة : 2026/7/9

تاريخ القبول : 2026/7/16

تاريخ النشر : 2026/9/1

الكلمات المفتاحية :

استراتيجية، مقترحة، المنجزات العلمية، التحصيل

معلومات الاتصال

قتيبة حميد

qutaiba.aldulaimi88@tu.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المنجزات العلمية في تنمية تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية، في ضوء الحاجة إلى تطوير أساليب تدريس هذه المادة بما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على دور المتعلم الفاعل، وتنمية مهارات الفهم والتحليل، وتعزيز القدرة على الربط بين المعرفة الدينية ومتطلبات الحياة المعاصرة، وقد انبثقت مشكلة البحث من ملاحظة استمرار اعتماد بعض الممارسات التدريسية التقليدية على الحفظ والتلقين، الأمر الذي قد يحد من قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم الإسلامية وتطبيقها في مواقف تعليمية وحياتية متنوعة.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم شبه تجريبي لمجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة البحث من (67) طالبًا من طلاب الصف الخامس الأدبي، بواقع (33) طالبًا في المجموعة التجريبية التي دُرست وفق الاستراتيجية المقترحة، و(34) طالبًا في المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية. وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ذات الصلة، شملت العمر الزمني للطلاب، والتحصيل الدراسي للوالدين، ومعدل الطلاب في العام الدراسي السابق.

ولتحقيق هدف البحث، أعد الباحث اختبارًا تحصيليًا في مادة التربية الإسلامية، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات، ثم طُبق على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة، وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية

للبيانات وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المنجزات العلمية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

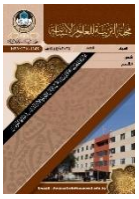

The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Scientific Accomplishments in the Academic Achievement of Fifth Literary Grade Students in Islamic Education

Qutaiba Hamid Mohammed [1]

Tikrit University / College of Petroleum / Tikrit – Iraq [1]

Article information

Received : 29/4/2026
Revised 9/7/2026
Accepted : 16/7/2026
Published 1/9/2026

Keywords:

Strategy, Proposed, Scientific Achievements, Achievement.

Correspondence:
Qutaiba Hamid
qutaiba.aldulaimi88@tu.edu.iq

Abstract

The present study aimed to investigate the effectiveness of a proposed instructional strategy grounded in scientific achievements for enhancing academic achievement in Islamic Education among fifth-grade literary-stream students. This aim was formulated in light of the need to develop teaching approaches for this subject in alignment with contemporary educational trends that emphasize the learner's active role, foster comprehension and analytical skills, and strengthen the ability to connect religious knowledge with the demands of modern life. The research problem emerged from the persistent observation of traditional teaching practices that rely predominantly on memorization and rote learning, which may restrict students' capacity to internalize Islamic concepts and apply them across varied educational and real-life contexts.

The researcher employed an experimental methodology with a quasi-experimental design involving two equivalent groups: an experimental group and a control group. The sample comprised 67 fifth-grade literary-stream students, with 33 students in the experimental group taught using the proposed strategy, and 34 students in the control group taught by the conventional method. Equivalence between the groups was established across several relevant variables,

including chronological age, parental educational attainment, and students' grade point average from the previous academic year.

To achieve the objective, the researcher developed an achievement test in Islamic Education. The test's psychometric properties—validity and reliability—were verified, and it was administered to both groups upon the conclusion of the experimental period. Statistical analysis of the data revealed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and those of the control group on the post-achievement test, in favor of the experimental group. This finding confirms the effectiveness of the proposed strategy based on scientific achievements in improving the academic achievement level of fifth-grade literary-stream students in Islamic Education

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اولاً: مشكلة البحث:

تُعد مادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية ذات الأثر التربوي والمعرفي والسلوكي في بناء شخصية المتعلم، إذ لا تقتصر أهدافها على تزويد الطلاب بالمعلومات الشرعية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى تنمية القيم، وترسيخ المبادئ، وبناء الاتجاهات الإيجابية، وربط السلوك الإنساني بالمعرفة الدينية في ضوء حاجات المجتمع ومتغيرات العصر، غير أن تحقيق هذه الأهداف لا يمكن أن يتم بصورة فاعلة إذا بقي تدريس المادة محصورًا في أنماط تقليدية تعتمد على الإلقاء والحفظ والاستظهار، من غير إتاحة فرص كافية للطلاب للتفكير، والتحليل، والمناقشة، والربط بين المفاهيم الإسلامية والمنجزات العلمية والمعرفية المعاصرة(الغنيم،2020:7).

وتتضح مشكلة البحث من خلال ما يلاحظه الباحث من أن تدريس مادة التربية الإسلامية في الصف الخامس الأدبي لا يزال في كثير من المواقف التعليمية قائمًا على الطريقة الاعتيادية التي تجعل المدرس محورًا للعملية التعليمية، في حين يبقى الطالب غالبًا متلقيًا سلبيًا للمعلومات. وهذا النمط من التدريس قد يؤدي إلى ضعف التفاعل داخل الصف، وانخفاض الدافعية نحو التعلم، ومحدودية قدرة الطلاب على فهم المفاهيم الإسلامية فهمًا عميقًا، فضلًا عن ضعف قدرتهم على توظيف ما يتعلمونه في مواقف حياتية وعلمية معاصرة.

وقد تعزز الإحساس بهذه المشكلة في ضوء ما أشارت إليه بعض الأدبيات التربوية من وجود رتابة وتقليد وجمود في طرائق تدريس التربية الإسلامية، والحاجة إلى نظرة جديدة في تدريس هذه المادة تقوم على اعتماد الطالب مركزًا للنشاط التعليمي، والابتعاد عن الأساليب التي تجعل المدرس وحده محور الموقف التعليمي، كما أن

التوجهات التربوية الحديثة التي تبنتها المؤتمرات والتقارير الدولية، ومنها توجهات اليونسكو في إعادة تصور مستقبل التعليم، تؤكد ضرورة الانتقال من التعليم القائم على التلقي إلى تعليم يقوم على التعاون، والحوار، والتفاعل، وتنمية التفكير، وربط المعرفة بالسياقات الحياتية والعلمية(United Nations,2022) و United Nations Iraq,2024)، ويؤكد ذلك أيضًا ما ذهبت إليه المبادرات التربوية الحديثة في العراق، ومنها برنامج التعليم الجيد والمنصف في العراق iTALEEM، الذي أطلقته وزارة التربية العراقية بالشراكة مع الاتحاد الأوربي واليونسكو واليونيسف، إذ ركز على تحسين نوعية التعليم والتعلم، وبناء قدرات المدرسين، وتوظيف التخطيط القائم على الأدلة، والتطوير المهني المستمر (UNESCO,2021, UNICEF Iraq,2024).

وفي ضوء ذلك، تبدو الحاجة ملحة إلى اختبار استراتيجيات تدريسية حديثة في مادة التربية الإسلامية، ولا سيما الاستراتيجيات التي تقوم على وفق المنجزات العلمية، لما يمكن أن توفره من مواقف تعليمية أكثر ارتباطًا بعصر المتعلم، وأكثر قدرة على إثارة تفكيره، وتنمية تحصيله، وجعل المفاهيم الإسلامية أكثر وضوحًا وقابلية للفهم والتطبيق. فالمنجزات العلمية لا يُقصد بها إقحام المادة الدينية في موضوعات بعيدة عنها، بل الإفادة من التقدم العلمي والمعرفي في تنظيم الخبرة التعليمية، وتقديم المحتوى بأساليب قائمة على الحوار، والاستقصاء، والربط، والمقارنة، والتفسير، بما يعزز الفهم الواعي ويحد من الحفظ الآلي(الحازمي، 155:2020)، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق المنجزات العلمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية؟

ثانياً: اهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية تطوير العملية التعليمية في ضوء التحولات العلمية والمعرفية التي يشهدها العالم المعاصر، إذ لم يعد التعليم الحديث يقتصر على نقل المعلومات وحفظها، بل أصبح يركز على بناء المتعلم القادر على الفهم والتحليل والربط بين المعرفة المدرسية ومتطلبات الحياة، ومن هنا تأتي أهمية تجريب استراتيجية مقترحة على وفق المنجزات العلمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، لما يمكن أن تسهم به في جعل التعلم أكثر فاعلية وارتباطًا بواقع الطلاب وحاجاتهم(الزند، 19:2016).

وتتأكد أهمية البحث من أهمية مادة التربية الإسلامية نفسها، بوصفها مادة تسهم في بناء شخصية المتعلم معرفيًا وقيميًا وسلوكيًا، وترسخ لديه المفاهيم الإسلامية الصحيحة، وتنمي قدرته على فهم القيم الدينية وتطبيقها في حياته، لذلك فإن تدريس هذه المادة يحتاج إلى استراتيجيات حديثة تتجاوز الحفظ والتلقين، وتساعد الطلاب على الفهم الواعي، والمناقشة، والاستنتاج، وربط المفاهيم الإسلامية بالمعرفة المعاصرة ربطًا تربويًا متوازنًا(النجار،14:2009).

كما تبرز أهمية البحث في تناوله لطلاب الصف الخامس الأدبي، وهم في مرحلة دراسية تتطلب طرائق تدريسية تراعي نموهم العقلي واللغوي، وتساعدهم على التعامل مع المفاهيم الدينية والفكرية بوعي أعمق. وتظهر أهمية

البحث أيضًا في اعتماده التحصيل الدراسي متغيرًا تابعًا، لأنه يمثل مؤشرًا مهمًا على مدى تحقق أهداف التدريس، وفاعلية الاستراتيجية التعليمية في تنمية تعلم الطلاب(البياتي،2006:242).

وتكمن أهمية الاستراتيجية المقترحة في أنها تسعى إلى جعل الطالب عنصرًا فاعلًا في الموقف التعليمي، من خلال توظيف المنجزات العلمية في تنظيم الخبرات التعليمية، وتوضيح المفاهيم، وإثارة التفكير، وزيادة التفاعل داخل الصف. وبذلك يمكن أن تسهم هذه الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية، وتحسين نوعية التعلم، والحد من آثار الطريقة التقليدية التي قد تجعل الطالب متلقيًا سلبيًا للمعلومات(زيتون،2003:271).

وبناءً على ذلك، فإن البحث الحالي يكتسب أهميته من كونه محاولة علمية لتطوير تدريس مادة التربية الإسلامية، والكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق المنجزات العلمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي، بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد جودة التعليم، وفاعلية المتعلم، وربط المعرفة المدرسية بواقع الحياة المعاصرة.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الى تقصي فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق المنجزات العلمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية.

رابعاً: فرضيات البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة وفق المنجزات العلمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

خامساً: حدود البحث:

1. البشرية: طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية السلام للبنين .
2. الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2026/2025.
3. المكانية: المدارس الاعدادية في محافظة صلاح الدين/ قسم تربية الضلوعية.
4. المعرفية: وحدات كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية الاولى الثانية والثالثة المقررة من وزارة التربية العراقية.

سادساً: مصطلحات البحث:

أولاً: الفاعلية:

عرفها كل من:

1. **زيتون(2003):** "القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن"(زيتون،2003:55).

2. **المسعودي واخرون(2015):** " تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهو المقياس الذي نتعرف به على أداء المعلم وأداء المتعلم ودورهما في العملية التعليمية"(المسعودي واخرون،95:2015).

ويعرفها الباحث اجرائياً: أثر التدريس باستعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق المنجزات العلمية على مجموعة تجريبية مقارنة بأخرى ضابطة في تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الاسلامية.

ثانياً: الاستراتيجية المقترحة:

عرفها كل من:

1. **العمري(2014):** "نموذج تدريسي مُصمم من قبل الباحث، يدمج المنجزات العلمية ضمن أنشطة تعليمية لشرح وتفسير مفاهيم التربية الإسلامية"(العمري،42:2014).
2. **الحيلة(2008):** "مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المعلم أو يخطط لاتباعها الواحدة تلو الاخرى، بشكل متسلسل مستخدماً الامكانات المتاحة"(الحيلة،149:2008).

ويعرفها الباحث اجرائياً: هي الخطوات والاجراءات التي يقوم بها الباحث على المجموعة التجريبية داخل غرفة الصف، ابتداءً من تقديم الخبرات والمعارف والانشطة للمتعلمين وتنتهي بالتقويم للوصول الى الاهداف المنشودة في مادة التربية الاسلامية لطلاب الصف الخامس الادبي.

ثالثاً: المنجزات العلمية:

عرفها كل من:

1. الغميري(2000): "تحولات معرفية كبرى تنقل فهم الإنسان للطبيعة من التأمل والتخمين إلى التفسير الدقيق القائم على الادلة"(الغميري،46:2000).

وعرفها الباحث اجرائياً: ما تم اكتشافه حديثاً من حقائق علمية، ومعطيات تجريبية، تعمل على تعميق العقيدة الاسلامية، وتثبيتها في نفوس المسلمين، ذلك بما تكشفه من عظيم الحكمة والصنع والتدبير والتقدير لله، وبما تؤكده من سبق الدين لكل العلوم البشرية الحديثة، وقد أخبر بها القرآن الكريم والسنة النبوية.

رابعاً: التحصيل الدراسي:

عرفه كل من:

1. **زاير وسماء(2015):** "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الاسئلة الموجهة له"(زاير وسماء،149:2015).
2. **سمارة وعبدالسلام(2008):** "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، او وحدة دراسية"(سمارة وعبدالسلام،52:2008).

ويعرفه الباحث اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطلاب عينة البحث عند الاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول: الإطار النظري

أولاً: الاستراتيجية المقترحة:

1. **استراتيجية التدريس:** كلمة "استراتيجية" هي تعريب للكلمة الإنجليزية "Strategy" والتي يعود أصلها إلى الكلمة اليونانية "Strategia" (ستراتيجيا)، كانت هذه الكلمة تُستخدم في الحضارة اليونانية القديمة وتعني "فن القيادة" أو "مهارة القائد العام" (Strategos)، حيث كان الـ "Strategos" هو القائد العسكري الأعلى في أثينا، المسؤول عن تخطيط وتنفيذ الحملات العسكرية(**الحيلة ،149:2009**).
2. **مفهوم استراتيجية التدريس:**هي نمط منهجي من الاجراءات التعليمية المتسقة والمترابطة التي يخطط لها المعلم وينفذها لتحقيق اهداف تعليمية محددة في وقت محدد، مع مراعاة خصائص المتعلمين والامكانات المتاحة(عطية،37:2009).

تُمثل استراتيجيات التدريس جسرًا حيويًا للتواصل بين عالم المعرفة وعقل المتعلم، فهي ليست مجرد أدوات تقنية، بل وسائط فاعلة حاملةً لرسالة تعليمية شاملة من المعارف والمهارات والقيم وتختلف هذه الاستراتيجيات في أشكالها وأهدافها، مما يضع على عاتق المهمة النبيلة للمعلم مسؤولية انتقاء الأنسب منها بعناية وحكمة، ولا يكون هذا الاختيار عشوائيًا، بل ينبغي أن يستند إلى مرجعية من المعايير المتكاملة تشمل: طبيعة المادة الدراسية وجوهرها، وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم المتنوعة، وإمكانات المعلم الشخصية والمهنية، بالإضافة إلى الإمكانات المادية والتقنية المتاحة وطبيعة بيئة الصف. إن التكامل الواعي لهذه المعايير هو ما يصوغ تجربة تعليمية مؤثرة، تخلق من الفصل مسرحًا حيًا للإلهام والفهم العميق (الحلاق،108:2010).

3. **أهمية استراتيجية التدريس:**

أ. زيادة التفاعل بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين انفسهم داخل غرفة الصف.

ب. تؤدي إلى انغماس المتعلمين في عملية التعلم.

ت. تقديم المنهج وتحقيق الاهداف التعليمية بشكل سليم.

ث. تنمية الجانب الوجداني والمهاري لدى المتعلمين والمدرسين(سحتوت وزينب،71:2014).

4. **معايير اختيار استراتيجية التدريس الجيدة:**

أ. ارتباط الاستراتيجية بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

ب. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

ت. أن تلبي احتياجات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم.

ث. أن تكون ملائمة لإعداد المتعلمين داخل الصف.

ج. تكون اقتصادية بالوقت والتكاليف.

ح. تكون سهلة الاستعمال بحيث يمكن استخدامها في مواقف تعليمية مختلفة.

خ. تتسم بالمرونة أي أنها قابلة للتعديل والتطوير والاضافة والتغيير (الحريري،313:2010).

5. مكونات استراتيجية التدريس:

أ. الاهداف التعليمية.

ب. . الامثلة والانشطة المستعملة من أجل تحقيق الاهداف المطلوبة.

ت. الجو التعليمي في غرفة الصف.

ث. تحركات المدرس داخل الص، وتنظيمه للموقف التعليمي.

ج. استجابات المتعلمين للأنشطة التي يعدها المدرس(شاهين،26:2010).

ثانياً: التأصيل النظري للاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق المنجزات العلمية:

أ. النظرية البنائية: تستند الاستراتيجية المقترحة إلى النظرية البنائية التي ترى أن التعلم عملية بنائية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات التعليمية والبيئة المحيطة، ولا تُنقل المعرفة إلى المتعلم بصورة جاهزة، بل يعيد تنظيمها وربطها بخبراته السابقة. وعليه فإن توظيف المنجزات العلمية في تدريس التربية الإسلامية يتيح للطالب فرصة اكتشاف العلاقات بين المفاهيم الشرعية والحقائق العلمية الحديثة، مما يسهم في بناء فهم أعمق وأكثر ثباتًا للمفاهيم الإسلامية(الحيلة،149:2009).

ب ـ ثانيًا: نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل: يرى أوزبل أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما ترتبط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة للمتعلم. وتنسجم الاستراتيجية المقترحة مع هذه النظرية من خلال ربط موضوعات التربية الإسلامية بالمنجزات العلمية المعاصرة التي يعرفها الطالب أو يسمع عنها في حياته اليومية، مما يجعل المادة الدراسية أكثر وضوحًا ومعنى ويزيد من قدرتها على البقاء في الذاكرة(زيتون،61:2003).

ج . مفهوم المنجزات العلمية: تعرف بأنها: كل ما يتعلق بإشارة القرآن الكريم في كثير من آياته الى حقائق علمية كشف عنها العلم الحديث، ووافقت أحدث ما أنتهى إليه الكشف العلمي في هذا العصر، مع انها كانت مجهولة في عصر النبوة، وما بعده لقرون عديدة(الوعلان،11:2011).

ويلاحظ أن المنجزات العلمية هي كل ما توصل إليه العلم الحديث من مكتشفات، لأنها سنن إلهية كانت خفية عن عقول البشر، فيتم اكتشافها بسبب التقدم العلمي، وتحصل الموافقة والمطابقة مع ما أشار إليه القرآن الكريم، مما لم يكن معروفاً، ولا مكشوفاً إلا بفضل التقدم العلمي الحديث.

د ـ أهمية الاستدلال بالمنجزات العلمية: تظهر أهمية الاستدلال بالمنجزات العلمية في بديع صنع الله ـ عزوجل ـ في مخلوقاته، وتظهر هذه الأهمية في جواني عدة، أجملها (شهوان،119:2007) فيما يلي:

ـ يعتبر الاستدلال بالمنجزات العلمية امتثالاً لأمر الله ـ تعالى ـ بتدبر القرآن الكريم عن طريق الوقوف على أوجه أعجازه، فإنه أدعى إلى الحصول على الإيمان، وتذوق حلاوة الإسلام، فمن لم يكن له علم، وفهم، وتدبر لم يدرك كمال لذة القرآن، قال تعالى ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ص: ٢٩

- يعد الاستدلال بالمنجزات العلمية تجديداً لبيئة الرسالة الاسلامية، ولغة جديدة، لزيادة الايمان، ومدخلاً للدعوة إلى الله في هذا العصر.
- إثارة الاهتمام بالعلوم، والاكتشافات الحديثة، استنهاضاً للعقول، واستثارة التفكير الإبداعي فيها، وتشجيعاً للبحوث العلمية المثبتة للإيمان التي تخلفت الأمة في مجالاتها تخلفاً كبيراً.
- الدفاع عن الاسلام، والوقوف أمام الحملات الموجهة إليه المدفوعة بروح متعصبة جاهلة، والتصدي للدعوات الساخرة التي تحاول محاكاة القرآن، والآتيان بمثله مستغلة بذلك الافتراءات، والشبهات التي يروج لها الملحدون في كتاباتهم.

هـ ـ خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق المنجزات العلمية:

الخطوة الأولى: التهيئة والإثارة: يقوم المدرس في بداية الدرس بعرض موقف أو صورة أو مقطع مرئي أو حقيقة علمية حديثة ترتبط بموضوع الدرس، بهدف إثارة انتباه الطلبة وتحفيزهم للتفكير في موضوع الدرس الجديد. وتستند هذه الخطوة إلى مبدأ إثارة الدافعية وتنشيط الخبرات السابقة لدى المتعلم. (عطية،37:2009).

الخطوة الثانية: استدعاء الخبرات السابقة: يطرح المدرس مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس بهدف الكشف عن المعلومات السابقة التي يمتلكها الطلبة وربطها بالمفاهيم الجديدة التي سيتعلمونها. وتساعد هذه الخطوة على بناء التعلم الجديد في ضوء المعرفة السابقة للمتعلم. (زيتون،55:2003).

الخطوة الثالثة: عرض المفهوم الإسلامي: يعرض المدرس المفهوم الإسلامي أو الآية القرآنية أو الحديث النبوي الشريف المرتبط بموضوع الدرس، مع توضيح المعاني الرئيسة والأفكار الأساسية التي يتضمنها النص الشرعي(**النجار،14:2009**).

الخطوة الرابعة: عرض المنجز العلمي: يقوم المدرس بعرض منجز علمي حديث أو حقيقة علمية موثقة لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس، سواء كان ذلك من خلال صور أو عروض تقديمية أو مقاطع فيديو أو تقارير علمية مبسطة، وذلك بهدف توضيح المفهوم الإسلامي وتعزيز فهمه(الوعلان،11:2011).

الخطوة الخامسة: الربط والتحليل: يطلب المدرس من الطلبة تحليل العلاقة بين المفهوم الإسلامي والمنجز العلمي، ومناقشة أوجه الارتباط بينهما، واستنتاج الدلالات التربوية والإيمانية والعلمية المستفادة من ذلك. وتعد هذه الخطوة جوهر الاستراتيجية المقترحة لأنها تحقق التكامل بين المعرفة الإسلامية والمعرفة العلمية(شهوان،19:2007).

الخطوة السادسة: العمل التعاوني والاستقصاء: يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويكلف كل فريق بمهمة أو نشاط تعليمي يتطلب البحث والتحليل والاستنتاج، ثم تعرض كل مجموعة نتائج عملها أمام زملائها للمناقشة والتقويم(سحتوت وجعفر،71:2014).

الخطوة السابعة: بناء المعرفة واستخلاص النتائج: يقود المدرس الطلبة إلى تلخيص الأفكار الرئيسة التي توصلوا إليها وتنظيمها في خرائط مفاهيمية أو مخططات معرفية تساعد على ترسيخ المفاهيم وتوضيح العلاقات بينها(الحريري، 313:2010).

الخطوة الثامنة: التطبيق: يكلف الطلبة بتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة أو مشكلات حياتية معاصرة، وذلك للتأكد من قدرتهم على توظيف المعرفة في مواقف مختلفة وتحقيق الانتقال الإيجابي للتعلم. (سمارة والعجيلي،52:2008).

الخطوة التاسعة: التقويم: يقوم المدرس بتقويم تعلم الطلبة من خلال الأسئلة الشفهية والأنشطة الصفية والواجبات المنزلية والاختبارات القصيرة، للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية(زاير وداخل،149:2015).

الدراسات السابقة المرتبطة بالمنجزات العلمية:

1. **(دراسة حسن،2010):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مقاصد الشريعة الإسلامية في تنمية فهم بعض قضايا المستحدثات البيولوجية، والتفكير الناقد، والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طالبات شعبة التربية بكلية الدراسات الانسانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار الفهم، لقياس فهم الطالبات لقضايا المستحدثات البيولوجية، واختبار التفكير الناقد لقياس مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات، ومقياس الاتجاهات لقياس اتجاهات الطالبات نحو قضايا المستحدثات البيولوجية.

2. دراسة (السيد،2011): هدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على الاعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي، والوعي البيئي، والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة التي هدف أليها الباحث تم أعداد قائمة بالقيم الخلقية التي يمكن تنميتها من خلال مدخل الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، وبرنامج مقترح قائم على مدخل الاعجاز، واختبار التفكير العلمي، ومقياس الوعي البيئي، ومقياس القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

يتضـــمن هذا الفصـــل منهج البحث والاجراءات التي اتبعها الباحث في اختيار التصـــميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة , وكيفية التحقق من صـــدق أداتا البحث وثباتهما وتطبيقهما, والوســـائل الاحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج, وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهج البحث:

ان البحوث التجريبية عادة ما يتم من خلالها تغيير عامل او اكثر من العوامل التي تكون على علاقة بموضوع البحث بشكل منتظم من اجل بلوغ الاثر الذي ينتج عن هذا التغير ، وهنا يكون الباحث له اثر مميز وفاعل في الموقف البحثي التجريبي ، والبحث التجريبي يعد من البحوث الحديثة حيث يمتاز بالرقي والدقة وفي نفس الوقت يكون شـــديد الصـــعوبة والتعقيد عند اجراء التجربة ، وقد اســـتعمل الباحث المنهج التجريبي كونه المنهج المناســـب لتحقيق هدف الدراســـة اذ يســـتطيع الباحث من خلاله اختيار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب والنتيجة ، ويقصـد بالمنهج التجريبي : تطبيق متغير معين على منهجية مجموعة دون اخرى لمعرفة ما يحدثه هذا المتغير من أثر (الفتلي ، 2014: 157).

ثانياً : اجراءات البحث (التصميم التجريبي):

التصـــميم التجريبي هو بمثابة خطة عمل من خلالها يتم اختيار الطلاب (عينة البحث) الذين ســـوف تطبق عليهم ظروف التجربة. (الكاظمي ، 2012 :137) ، ويعد اختيار التصـــميم التجريبي الخطوة الأولى التي ينفذها الباحث لكونه الاختيار السليم الذي يمكن الباحث من الوصـول الى نتائج دقيقة وسـليمة وان الدقة في نتائج البحوث التربوية تعتمد على التصـميم التجريبي المناسـب للبحث والذي يسـتند بدوره الى طبيعة المشـكلة وظروف اختيار العينة (الزوبعي وآخرون ، 1981: 58) ، وهنا يجب على الباحث قبل اجراء اي دراســـة اختيار تصـميم تجريبي مناسـب لاختيار صـحة النتائج المسـتنبطة من فرضـياته ، كما ان البحوث التربوية لم تصـل الى تصـميم تجريبي يبلغ درجة الكمال من الضـبط ، لأن ضـبط المتغيرات يكون أمراً صـعباً نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية والنفسـية التي تتصـف بالتعقيد (عليان وعثمان ، 2004: 52) ، لذلك اختار الباحث

التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وذلك لملائمته لظروف الباحث الحالي ويمكن ان نوضح هذا التصميم كما مبين في الشكل (6) :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية مقترحة قائمة على وفق المنجزات العلمية	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (6)

ثالثا: تحديد مجتمع البحث:

1. **مجتمع البحث:** ويتكون مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية للطلاب فقط والتابعة لمحافظة صالح الدين (2025- 2026) التي تتوافر فيها متطلبات التجربة.
2. **عينة البحث:** اختار الباحث بصورة قصدية (ثانوية السلام للبنين) وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صالح الدين/ قسم تربية الضلوعية، والتي فيها شعبتين للصف الخامس الادبي للعام الدراسي(2025. 2026) وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية على وفق الاستراتيجية المقترحة ومثلت شعبة (ب)المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق الطريقة التقليدية، وكان عدد طلاب العينة (65) طالباً، بواقع (32) طالباً للمجموعة التجريبية، و(33) طالباً للمجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: من اجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت الادبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطالب محسوبا بالأشهر للصف الرابع العلمي و درجات العام الماضي (الكورس الاول) لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية و المستوى الدراسي للآباء و المستوى الدراسي للأمهات واختبار التحصيل.

1. **العمر الزمني محسوباً بالأشهر:**

استعمل الباحث الاختبار التائي(T.Test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم(1) وهذا يدل على أ ن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول(1)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,.5)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	165,58	6,58	65	0,578	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	164,62	6,99				

1. معدل العام السابق:

استعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين و لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في معدل العام السابق وكما موضح في جدول (2).

جدول(2)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات العام السابق

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,.5)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	03,56	59,12	65	1,024	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	34	52,91	34,12				

ت- المستوى التعليمي للآباء :

حصل الباحث على بيانات تتعلق بمستوى تعليم الآباء لأفراد العينة من خلال توجيه استمارة معلومات إلى الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث بتصنيف هذه البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة وفقًا لمستويات التعليم (يقرأ ويكتب فما فوق، متوسطة فما فوق، معهد فما فوق)، وبعد اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار مربع كاي، تبين عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، قيمة مربع كاي المحسوبة (0,306) كانت أقل من القيمة الجدولية (5,99) لدرجة حرية (2)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية، بناءً على ذلك يُعتبر الباحث أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائيًا في مستوى تعليم الآباء, يوضح الجدول (3) هذه النتيجة بشكل أوضح.

جدول(3)

تكافؤ المستوى التعليمي للآباء لمجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية*	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	7	9	7	10	1,594	7,815	3	غير دالة
الضابطة	34	11	6	8	9				

ث- المستوى التعليمي للأمهات:

حصل الباحث على بيانات تتعلق بمستوى تعليم الأمهات لأفراد العينة من خلال توجيه استمارة معلومات إلى الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث بتصنيف هذه البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة وفقًا لمستويات التعليم (يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة فما فوق، معهد فما فوق)، بعد اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار مربع كاي، تبين عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، قيمة مربع كاي المحسوبة (0,65) كانت أقل من القيمة الجدولية (7.82) لدرجة حرية (2)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية، بناءً على ذلك، يُعتبر الباحث أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائيًا في مستوى تعليم الأمهات، يوضح الجدول (4) هذه النتيجة بشكل أوضح.

جدول(4)

تكافؤ المستوى التعليمي للأمهات لمجموعتي البحث وقيمة مربع كاي (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية*	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	9	8	9	7	0,839	7,815	3	غير دال
الضابطة	34	10	11	7	6				

خامسا: مستلزمات البحث:

1. تحديد محتوى المادة العلمية:

كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث، فقد اعتمد الباحث احد عشر موضوعاً رئيساً ومنظماً للمفاهيم التي درسها الباحث من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي للعام الدراسي(2025-2026).

2. صياغة الاهداف السلوكية:

تم تحليل المادة العلمية وتحديد الاهداف السلوكية التي شملها الاختبار بحسب خمس مستويات لهرم بلوم في المجال المعرفي، حيث زادت اهمية تحديد الاهداف السلوكية في العملية التربوية بشكر كبير لأنها تعد بمثابة الدليل للمعلم في تخطيط وتنفيذ الدرس واعداد المصادر العلمية واعداد الاختبارات بشل نهائي(قطامي ونايف،2001:945).

وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية التي صاغها الباحث (75) هدفاً سلوكياً، وزعت على خمس مستويات لتصنيف بلوم بواقع(18) هدف تذكر و(23) هدف فهم و(15) هدف تطبيق و(9) اهدف تحليل و(10) اهداف للتركيب.

وللتثبت من صلاحية الاهداف السلوكية واستيفاءها لمحتوى المادة عرض الباحث هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان آرائهم في سلامية صياغتها، ومدى علاقتها بمواضيع التربية الاسلامية وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدل الباحث بعض الاهداف السلوكية حتى اصبحت جاهزة للتطبيق.

3. اعداد الخطط الدراسية:

أعَّد الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق الاستراتيجية المقترحة لتدريس طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة التنفيذ.

سادساً: أداة البحث: بعد الاطلاع على الادبيات السابقة، وبعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار التحصيلي وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية, حيث يتكون من (21) فقرة من الاختبار المقالي والموضوعي موزعة على الأسئلة وهي: السؤال الأول الذي يتكون من (5) فقرات من نوع الاختيار من متعدد, والسؤال الثاني يتكون من (5) فقرات من اختبار الصح والخطأ والسؤال الثالث يتكون من (3) فقرات من اختبار املأ الفراغات, والسؤال الرابع يتكون من(5) فقرات من نوع الاسئلة المقالية والخامس يتكون من (3) فقرات من نوع الأسئلة المقاليه .

سابعاً: تطبيق التجربة: بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث ، ومراجعة الخطط التدريسية للطريقتين والحصول على موافقة الخبراء، قام الباحث بتنفيذ التجربة من (2025/9/28) إلى (2026/1/12)، تم تنفيذ التجربة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأربعاء، الموافق (2026/1/14)، تمثلت هذه الخطوة في تطبيق الإجراءات المحددة في الخطط التدريسية واستخدام المقياس المعد مسبقًا لقياس مهارات ما وراء المعرفة لتقييم أداء الطلاب.

سادساً: أداة البحث: استعمل الباحث ادوات موحدة اختبار (تحصيلي) لقياس التحصيل في التربية الإسلامية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

أ. **الفرضية الاولى:** لغرض التحقق من الفرضية الاولى التي تنص على أنه **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها وفق الاستراتيجية المقترحة والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل)**، طبق الباحث اختبار التحصيل على مجموعتي البحث، وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الأختبار التائي للاختبار التحصيلي البعدي لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عـــــدد العينة	المتوســـط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مســـتوى الدلالة (0,.5)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	33،18	6،58	65	3،552	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	34	27،09	7،42				

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) :

استعمل الباحث معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع , وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (0.74) هي قيمه مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس بالاستراتيجية المقترحة في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية , وجدول (6) يبين ذلك :

جدول (6)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
انموذج جود ولافوي	التحصيل	0.88	كبير

وقد اعتمد الباحث وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) , وجدول (7) يبين ذلك :

جدول (7)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر (d)	(0,2 −0,4)	(0,4 −0,7)	(0,8) فما فوق
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

ثانياً: تفسير النتائج: في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي :

1. أظهرت النتائج أن الاستراتيجية المقترحة حققت تفوقًا واضحًا في التحصيل لأنها نقلت الطالب من دور المتلقي السلبي إلى المحقق النشط، من خلال الاعتماد على "المنجزات العلمية" (كالتجارب والدراسات المنهجية وتحليل النماذج)، أصبحت مادة التربية الإسلامية أقرب إلى منهجية البحث والاستكشاف، مما ينسجم مع طلاب المرحلة الأدبية الذين يميلون إلى التحليل والنقد، فزادت مشاركتهم واستيعابهم.
2. تفوُّق الاستراتيجية الحديثة يعود إلى قدرتها على تجاوز الحفظ والتلقين إلى بناء الفهم التطبيقي. حيث تم ربط المفاهيم والمبادئ الإسلامية (كالأخلاق، والعبادات، والشريعة) بمنجزات علمية في مجالات النفس والاجتماع والحضارة، مما جعلها أكثر منطقية وثباتًا في ذهن الطالب، هذا العمق في الفهم انعكس مباشرة على ارتفاع درجات الاختبارات التحصيلية.
3. الاستراتيجية لم تهدف فقط إلى النجاح في الامتحان، بل خلقت بيئة تعلم مستدامة، استخدام المنهجيات العلمية (كالتجريب والاستقراء والتحليل) طور مهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وجعل تعلم التربية الإسلامية تجربة قابلة للتطوير والنقاش، هذا يعني أن أثر الاستراتيجية يتعدى التحصيل المباشر إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو المادة وتطبيقاتها في الحياة.

ثالثاً: الاستنتاجات: وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج التالي:

1. فاعلية الاستراتيجية المقترحة وقدرتها على تحقيق نتائج تعلمية أفضل، مما يؤكد صحة فرضية البحث الرئيسية، ويُبرِز أهمية تبني مناهج تدريسية مبتكرة تستند إلى الأسس العلمية المُثبتة في مجال التعليم والتعلم، بدلاً من الاكتفاء بالطرق التقليدية.
2. تفوُّق طلاب المجموعة التجريبية يُعزى إلى قدرة الاستراتيجية المقترحة على معالجة طبيعة محتوى التربية الإسلامية (الذي يجمع بين الجانبين المعرفي والقيمي) بأساليب متنوعة تناسب طلاب المرحلة الإعدادية/الثانوية (الصف الخامس الأدبي)، حيث ساعدت الاستراتيجية في تقديم المادة بشكل أكثر تنظيماً وترابطاً، وجعلت الطالب محوراً نشطاً في عملية التعلم، مما انعكس إيجاباً على فهمه واستيعابه، وبالتالي رفع مستوى تحصيله الأكاديمي.
3. يُشير التفوق الملحوظ للمجموعة التجريبية إلى أن دمج المنجزات العلمية الحديثة في مجال استراتيجيات التدريس (كالتعلم النشط، والتعلم البنائي، والتقييم التكويني، وغيرها) ضمن إطار استراتيجية منظمة ومتكاملة، له أثر إيجابي كبير في رفع كفاءة العملية التعليمية وهذا يؤكد على ضرورة أن يستند تطوير مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية – وبقية المواد – إلى أحدث ما توصلت إليه العلوم التربوية والنفسية، لمواكبة التطورات العالمية وضمان جودة المخرجات التعليمية.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. التوصية بتعميم تطبيق الاستراتيجية المقترحة على معلمي التربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي، ودعمها بدليل إجرائي لضمان فاعلية التنفيذ.
2. تصميم برامج تدريبية مكثفة لمعلمي المادة، تركز على تمكينهم من توظيف أحدث المنجزات العلمية في استراتيجيات التدريس والتقويم.
3. مراجعة وتطوير مناهج التربية الإسلامية لدمج آليات الاستراتيجيات الحديثة، وحث الباحثين على إجراء دراسات لاحقة لقياس أثرها على مهارات التفكير والقيم.

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها:

1. دراسة أثر الاستراتيجية المقترحة على الجانب الوجداني والقيمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، لمعرفة مدى تأثيرها في تنمية الاتجاهات والممارسات الإسلامية.
2. تطبيق الاستراتيجية على مراحل تعليمية أو مواد دراسية أخرى (كالتاريخ أو اللغة العربية) لقياس مدى عمومية فاعليتها وملاءمتها للمواد الإنسانية.
3. تصميم بيئة تعليمية رقمية أو برمجية تعليمية تدعم تطبيق الاستراتيجية المقترحة، وتسهل على المعلمين تنفيذ أنشطتها ومراقبة تقدم الطلاب بشكل تفاعلي.

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- الزعبي، أحمد(2018): فاعلية برنامج قائم على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- السيوطي، جلال الدين (1485): الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- العتيبي، محمد. (2020): أثر استخدام الاستقصاء العلمي في تدريس التربية الإسلامية على تنمية التفكير العلمي والتحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر.
- الغامدي، فاطمة (2021): توظيف التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية وأثرها على الدافعية للتعلم. مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- قطامي، يوسف ونايفة(2010): استراتيجيات التدريس العامة، دار المسيرة.
- الحازمي، محمد بن حسين(2020): معوقات توظيف الإعجاز العلمي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة.
- المسعودي، محمد حميد مهدي، مشرق محمد مجول الجبوري، عارف هادي الجبوري(2015): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- الغنيم، عبد الله(2020): استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الإسلامية، دار المسيرة.
- النجار، زغلول (2009): من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. دار المعرفة.
- الزند، وليد(2016): الإعجاز العلمي في السنة النبوية: دراسة تحليلية نقدية. دار النفائس.
- العمري، أكرم(2014): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الزمان.
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل(2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- زيتون، كمال عبدالحميد(2003): التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سحتوت، ايمان محمد، زينب عباس جعفر(2014): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.

- سمارة، نواف احمد، عبدالسلام موسى العجيلي(2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عطية، محسن علي(2009): الجودة الشاملة للتدريس والجديد في التدريس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحلاق، حسان علي(2010): مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.
- الحريري، رافده(2010): الجودة الشاملة في المنهج وطرائق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- شاهين، عبدالحميد(2010): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، مصر.
- الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم، وآخرون(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.
- الحيلة، محمد محمود(2009): تصميم التعلم نظرية وممارسة، ط4، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- الغميري، عبدالرحمن يحي(2000): الاستدلال بالعلوم التجريبية، دراسة منهجية تحليلية، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، السودان.
- الوعلان، محمد عبدالمجيد(2011): الآيات الكونية، دراسة عقدية، رسالة ماجستير، كلية اصول الدين، جامعة محمد بن سعود الاسلامية.
- حسن، ثناء محمد(2010): فاعلية برنامج قائم على مقاصد الشريعة الاسلامية في تنمية فهم بعض قضايا المستحدثات البيولوجية والتفكير الناقد والاتجاهات نحوها لدى طلبات شعبة التربية بكلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- السيد، جمال حسن(2011): فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل الاعجاز العلمي في القرآن في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العلمي والوعي البيئي والقيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بأسيوط.
- Al-Munajjid, M. S. (2002). The Muslim's Belief. Darussalam.
- Bucaille, M. (2003). The Bible, The Qur'an and Science. Tahrike Tarsile Qur'an.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2018). Research Methods in Education (8th ed.). Routledge.

- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). SAGE Publications
- Mintzberg, H. (1987). The Strategy Concept I: Five Ps for Strategy. California Management Review, 30(1), 24-11

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Al-Zoubi, Ahmed (2018). The effectiveness of a program based on scientific miracles in the Holy Quran in developing scientific attitudes among first-year secondary school students. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies.
- Al-Suyuti, Jalal al-Din (1485). Al-Itqan fi 'Ulum al-Quran (Mastery in the Sciences of the Quran). Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Egyptian General Book Organization.
- Al-Otaibi, Muhammad (2020). The effect of using scientific inquiry in teaching Islamic education on developing scientific thinking and achievement among middle school students. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Al-Ghamdi, Fatima (2021). Employing modern technologies in teaching Islamic education and its impact on learning motivation. Journal of Educational and Psychological Research.
- Qatami, Yusuf, & Qatami, Nayfa (2010). General teaching strategies. Dar Al-Maseera.
- Al-Hazmi, Muhammad bin Hussein (2020). Obstacles to utilizing scientific miracles in teaching Islamic education from the perspective of teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Reading and Knowledge.
- Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, Al-Jubouri, Mashriq Muhammad Majul, & Al-Jubouri, Aref Hadi (2015). Curricula and teaching methods in the balance of teaching. Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.

- Al-Ghunaim, Abdullah (2020). Modern teaching strategies in Islamic education. Dar Al-Maseera.
- Al-Najjar, Zaghloul (2009). On the verses of scientific miracles in the Holy Quran. Dar Al-Ma'arifah.
- Al-Zind, Walid (2016). Scientific miracles in the Prophetic Sunnah: A critical analytical study. Dar Al-Nafais.
- Al-Omari, Akram (2014). Active learning between theory and practice. Dar Al-Zaman.
- Zayer, Saad Ali, & Dakhil, Sama Turki (2015). Modern trends in teaching the Arabic language. Al-Dar Al-Manhajiyah for Publishing and Distribution.
- Zeitoun, Kamal Abdul-Hamid (2003). Teaching: Its models and skills. Alam Al-Kutub.
- Sahtout, Iman Muhammad, & Jaafar, Zainab Abbas (2014). Modern teaching strategies (1st ed.). Al-Rushd Library.
- Samara, Nawaf Ahmad, & Al-Ajili, Abdul-Salam Musa (2008). Concepts and terminology in educational sciences. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- Attiyah, Mohsen Ali (2009). Total quality in teaching and innovations in teaching (1st ed.). Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.
- Al-Hallaq, Hassan Ali (2010). Introduction to scientific research methods. Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution.
- Al-Hariri, Rafidah (2010). Total quality in curriculum and teaching methods. Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution.
- Shaheen, Abdul-Hamid (2010). Advanced teaching strategies, learning strategies, and learning styles. Faculty of Education, Damanhur, Alexandria University.
- 20.Al-Zubaie, Abdul-Jalil Ibrahim, et al. (1981). Psychological tests and scales. University of Mosul.

- Al-Hilah, Muhammad Mahmoud (2009). Learning design: Theory and practice (4th ed.). Dar Al-Maysarah.
- Al-Ghumeiri, Abdul-Rahman Yahya (2000). Inference by experimental sciences: An analytical methodological study [Unpublished doctoral dissertation]. University of Omdurman.
- Al-Waelan, Muhammad Abdul-Majid (2011). The cosmic verses: A doctrinal study [Unpublished master's thesis]. College of Fundamentals of Religion, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Hassan, Thana Muhammad (2010). The effectiveness of a program based on the objectives of Islamic Sharia in developing understanding of some biotechnological issues, critical thinking, and attitudes toward them among female students of the Education Department at the College of Human Studies, Al-Azhar University. Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods.
- Al-Sayed, Jamal Hassan (2011). The effectiveness of a proposed program based on the scientific miracles approach in the Quran in teaching geography to develop scientific thinking, environmental awareness, and moral values among preparatory school students [Unpublished doctoral dissertation]. Faculty of Education, Assiut University.